المساندة الاجتماعية وعلاقتها وتقييم الأداء لأميرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي

ماجدة عباس محمد علي
جامعة بابل - كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لأميرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي، فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين هاذين المتغيرين، وتطرقت الباحثة إلى دراسات نظرية تتعلق بموضوع البحث منها المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، وتم اختبار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده (١٢٠) امرأة ومساعدة استجابت منهن (١١٠) امرأة ومساعدة، واجري البحث في المدة من ٢٠١٢/١١/١٤ ولغاية ٢٠١٢/١٢/١٨، واستعملت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية بعدد فقرات (١٨) فقرة، فضلا عن اعتمادها على استمارة تقييم الأداء المقررة من في المديرية العامة للتربية الرياضية والكشفية في وزارة التربية، وبعد جمع الاستثمارات وفرز بياناتها استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات منها تمتع أميرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء، كذلك ظهرت طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء معنوية أميرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها بضرورة اعتماد مقياس المساندة الاجتماعية كأداة بحث علمي من قبل العاملين في مجال الحركة الكشفية، كذلك ضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية ولاسيما أميرات الطلائع ومساعداتهن والتأكيد على تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي لأميرات الطلائع ومساعداتهن في المخيمات الكشفية.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يشهد العالم تغيرات سريعة وعميقة الجذور، وقد شملت هذه التغيرات المرأة أيضا، إذ أضافت المرأة أضافت لنفسها دور وهو دور المرأة القائدة والعاملة. وبالتالي زادت عدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم القدرة على القيام بدور معين كما هو متوقع له، وقد تتعرض إلى مجموعة من الضغوط سواء كانت داخلية أو خارجية، ومن بين أهداف طريقة تنظيم المجتمع كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية إكسابها القوة والمقدرة على القيام بتحقيق الأهداف التي تتعلق بإشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها. وتعد المساندة الاجتماعية مصدر مهم من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي تحتاجه المرأة ويؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك المرأة لحل مشاكل الحياة المختلفة وأساليب مواجهتها والتعامل معها، فضلا عن ذلك تتيح المساندة الاجتماعية فوائد عظيمة للمرأة إذ تقدم فرصاً جيدة للكشف عن الذات والرفقة والتفاعلات الممتعة. كما تساعد الألفة النفسية في تجنب الشعور بالوحدة النفسية وتحقيق السعادة والرضا وتزداد أهميتها في الأوقات العصيبة، وتختلف مصادر المساندة الاجتماعية ودرجة الرضا عنها باختلاف المراحل العمرية والجنس، وعلى هذا الأساس لا بد من إدراك أهمية المساندة الاجتماعية من خلال التعرف على مصادرها وأبعادها ودرجة الرضا عنها لما لها من أهمية في الحياة بصورة عامة وفي مجال الحركة الكشفية بصورة خاصة.

ويعد التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل الفتيات وأنة يتضمن وضعاً كمياً وكيفياً بالإضافة للحكم على القيمة، فضلا عن انه عمليات يؤدي فيها الحكم على قيمة الشيء دوراً كبيراً كما هو الحال في إعطاء التقديرات لأميرات الطلائع ومساعداتهن في أثناء اشتراكهن في المخيمات الكشفية. وتعد إستراتيجية التدعيم (المساندة الاجتماعية) من الاستراتيجيات المحورية التي تهدف إلى تحسين الأداء وانطلاقاً من هذا المبدأ جاءت هذه الدراسة مستهدفة البحث حول متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للعمل على تخفيف الضغوط التي قد تتعرض لها لأميرات الطلائع ومساعداتهن وبالتالي يرتبط تقييم أدائها بذلك.

١- ٢ مشكلة البحث:

الحركة الكشفية هي الرباط المقدس الذي يربط الفتيات بعضهم ببعض والانضمام إليها يعد حافز كبير لتعليم الفتاة وتدريبها على القيم والعادات السلوكية المتكاملة للتربية في امرأة واثقة بنفسها حريصة على أداء وجبها مستعدة للتضحية والبذل في سبيل وطنها، وإن الحركة الكشفية هي حركة تربية تهدف إلى الاهتمام بالفتاة ومساعدتها على تطوير ذاتها وفهم نفسها والبيئة التي تعيش فيها لتكون شخصية مسؤولة في المستقبل، ونتيجة لدخول الفتاة في المخيمات الكشفية فيجب مساعدتها على تحديد اتجاهها وفق نماذج سلوكية جيدة، فضلا عن احتياجها إلى المساندة الاجتماعية كونها إحدى المتطلبات الضرورية الملحة لتكيف الفتاة (أمرة الطلائع ومساعدتها) وتحقيق وتلبية حاجاتها ومطالبها الشخصية التي قد تؤثر إيجابيا في تقييم أدائها في أثناء المخيم الكشفي، ومن خلال متابعة الباحثة للمخيمات الكشفية كونها قائدة كشفية، جاءت رغبتها في التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لدى أمرة الطلائع ومساعدتها، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي، ما هي العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لدى أمرة الطلائع ومساعدتها؟.

١- ٣ أهداف البحث :

- ١- إعداد مقياس المساندة الاجتماعية لأمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي.
- ٢- التعرف على المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لأمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي.
- ٣- التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لأمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي.

١- ٤ فرض البحث:

١- هنالك علاقة ارتباط دالة معنوية بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء في المخيم الكشفي.

١- ٥- مجالات البحث:

١- ٥- ١ المجال البشري:- أمرات الطلائع ومساعدتهن المشاركات في المخيم الكشفي.

١- ٥- ٢ المجال الزمني:- المدة من ١٤/١١/٢٠١٢ ولغاية ١٨/١٢/٢٠١٢.

١- ٥- ٣ المجال المكاني:- المخيم الكشفي الذي اجري في محافظتي كربلاء والقادسية

١- ٦- تحديد المصطلحات:

١- أمرة الطليعة:- هي "العمود الفقري للطليعة والمسؤولة عن إدارتها وتنفيذ برامجها لاتسامها بالإيمان وصفات القيادة وحسن الخلق والمعرفة الكشفية".^١

٢- مساعدة الأمرة:- هي "التي تختارها الأمرة بموافقة قائد الفرقة للقيام بمعاونتها في القيام بمهامها وتعمل بالنيابة عنها في حالة غيابها وتتولى بعض المهام والمسؤوليات بالتنسيق معها".^٢

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢- ١ الدراسات النظرية

٢- ١- ١ المساندة الاجتماعية :

تعد المساندة الاجتماعية مفهوما حديثا نسبياً، حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلوم الاجتماع في إطار بحثهم للعلاقات الاجتماعية. فظهور مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية، لأن إدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به والتي تمثل الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة للفرد، وتحمل المساندة الاجتماعية في طيها معنى المعاضدة والموازرة والمساعدة على مواجهة المواقف، وهي واحدة من أهم المصادر التي تمد الفرد بالتقدير والمعلومات والطمأنينة وتقلل من إحساسه بالخوف من ضغوط الحياة، كما تساعده على التفكير الجيد وتحسين مهارات الاتصال لديه مع المحيطين كما تزيد المساندة الاجتماعية من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات وتجعله قادر على حل مشاكله بطريقة جيدة"^٣

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها "إمكانية وجود أفراد مقربين كالأسرة أو الأصدقاء أو الزوجة أو الجيران يحبون الفرد ويهتمون به ويقفون بجانبه عند الحاجة".^٤

١- ثائر رشيد مطر. التربية الكشفية، ط١، المطبعة المركزية، ديالى، ص٥١، ٢٠١١ م.

١- المنظمة الكشفية العربية الامانة العامة : الجماعات الصغيرة في مرحلة الكشافة الطلائع، المختبر الكشفي التربوي، ص٩، ١٩٩٨ م.

٢- Bowl by, Attachment and loss, V٠1.٣ in loss and Sadness and depression. New York: penguin Books. ١٩٨٠.

٣- Leavy : R. "social support and psychological disorders :a review" Journal of Community psychology. Val, .(٣), USA. ٩ ١٩٨٣ .

وتعرف أيضا بأنها التفاعلات الاجتماعية أو العلاقات التي تزود الأفراد بالمساندة الحقيقية أو إدماجه في النظام الاجتماعي لتزويده بالحب والرعاية، ويوضح هذا التعريف وجود مجالين أساسيين من المساندة الاجتماعية هما:^١

١- تلقي المساندة وتشير إلى أنماط محددة من السلوك مثل تقديم النصيحة أو الطمأنينة التي تقدم بواسطة أعضاء الشبكة الاجتماعية.

٢- إدراك المساندة وتشير إلى الاعتقاد في أن هذه السلوكيات المساعدة سوف يتم تقديمها عند الحاجة إليها. ويقاس إدراك المساندة عن طريق سؤال الأفراد عن أي مدى يعتقدون أن المساندة متاحة لهم؟، أما تلقي المساندة فيمكن قياسه بسؤالهم عما إذا كان قد حدث لهم بعض الأفعال المساعدة؟

وتوجد بعض العوامل التي تؤثر في التلقي الفعلي للمساندة الاجتماعية من الآخرين وتم تحديدها فيما يأتي:^٢

١-- خصائص المتلقي مثل:-

أ- المتغيرات الاجتماعية (الجنس، النوع، العمر، الطبقة الاجتماعية).

ب- الاستعدادات والمويل الشخصية مثل الحاجة إلى (الاستقلالية، الانتماء، تقدير الذات، الانبساطية، المهارات الاجتماعية).

٢- خصائص الشخص الذي يقوم بالمساندة ومنها (مستوى الدافعية، مهارات المساندة)

٣- خصائص الضغوط التي تواجه المتلقي كالشدة والاستمرارية وتعقد وغموض الموقف الضاغط.

٤- خصائص البيئة والتي تتصل بكل من البيئة الطبيعية والبناء التنظيمي للبيئات والشبكات الاجتماعية

وتختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (الأم والأب والأشقاء) وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة إما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء، كما يمكن الحصول على المساندة الاجتماعية من مصادر رسمية مثل (المؤسسات، المدرسة، النادي، المدرس أو المدرب، وسائل الإعلام وتؤثر العلاقات الاجتماعية على جميع جوانب حياتنا، فالمساندة التي يقدمها الآخرون يمكن أن تحسن كلاً من الصحة البدنية والنفسية وجودة الحياة.^٣

وللمساندة الاجتماعية على أشكال عدة هي:-^٤

١- المساندة الانفعالية. ٢- المساندة الأدائية. ٣- المساندة بالمعلومات. ٤- مساندة الأصدقاء.

كما تتضمن المساندة الاجتماعية مجالات متنوعة هي:-^٥

١- المجال الانفعالي ويضمن المحبة والحب والعاطفة. ٢- المساعدة في تحقيق الأهداف وتقديم الخدمات.

٣- تقديم المعلومات عن البيئة. ٤- التقويم وهو تقديم المعلومات المناسبة لتقويم الذات.

٢-١-٢ تقييم الأداء:-

يعرف التقييم بأنه "إصدار الحكم على قيمة الأشياء إبي تقدير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل والأهداف بمعنى تقدير قيمة الشيء استنادا إلى معيار معين وتعني إصدار حكم قيمة على نتيجة القياس وفق معيار موضوع سلفاً."^٦

وتساعد معايير التقييم الفرد في موقع المسؤولية على إدراك حدود نجاحه في أداء مهامه مما يساعد في المزيد من إدراكه لحدود مسؤولياته الوظيفية في حينه ومن ناحية أخرى فهي تضع في مجملها أسس الاتفاق على كيفية الأداء وتقييمه مما يتيح لكل من القائم على المهمة التعرف على المجالات والمعايير التي يقوم عليها ذلك التقييم^٧ ومن أهداف التقييم هو جعل الفرد يشعر بالرضا عن مهامه من خلال تقديم الفرصة له في:-^٨

١- أحسان محمد حسن وكامل طه لويس: علم الاجتماع الرياضي، ط١، مطابع التعليم العالي، بغداد، ص٣١، ١٩٩٠ م

٢- محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن. العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة، نظريات ودراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤ م، ص٥.

٣- Levy : R. "social support and psychological disorders :a review" Journal of Community psychology. Vol 1, (3), USA, ٥, ١٩٨٣

٤- عماد علي عبد الرزاق. المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص١٦، ١٩٩٨ م^٤

٥- Murphy , s . a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental healthy and ٣ ears outer natural disaster Journal foray metric stress , Val (١) n . ١٩٨٨ . p ١٥٧.

٦- تيسير مفلح كوافحة. القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص٣٥، ٢٠١٠ م

٧- بتعيس التروجي: مصطلحات ومفاهيم في التدريب وتنمية القيادات، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة، ص٢٠٨، ٢٠٠٨ م.

٨- رفعت محمد السباعي وعاطف عبد المجيد: دليل مهمة قائد الوحدة، المختبر الكشفي التربوي، مصر، ص٦٦، ٢٠٠٩ م.

- ١-الحصول على رد فعل ايجابي ومثمر.
  - ٢-تحديد العوامل التي قد تعوق الأداء.
  - ٣-تحديد خطة وتطوير المهارات التي سوف تؤدي إلى أداء جيد ومتطور .
  - ٤-تنظيم دور ومساهمات الفرد.
- ويتم تقييم الأداء بأساليب عدة منها:^١
- ١-الاختبارات. ٢-الملاحظة. ٣ الاستبيان. ٤-المقابلة الشخصية. ٥-جماعات تبادل الآراء.

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة منى محمد عثمان عبد الله الجبلي ٢٠٠٦.

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب جامعة صنعاء

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، وقد تكونت عينة البحث من (٢٦١) طالباً وطالبة من طلبة المستويين الدراسيين الأول والثالث بكلية الطب والعلوم الصحية، منهم (١٣٦) ذكور و(١٢٥) إناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبنسبة (٣٢ %) من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد النمراي (٢٠٠١) والمكون من (٤٤) فقرة موزعة على مجالين هما مجال مساندة أفراد الأسرة، ومجال مساندة الأصدقاء . كما تم بناء مقياس الضغوط النفسية الذي اشتمل على (٧٩) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي المجال الدراسي والمجال الأسري والمجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال الصحي، واستخرجت الخصائص السايكو مترية للمقياسين من صدق وثبات ووجد أن المقياسين يتميزان بدرجة عالية ومقبولة من الصدق والثبات، ولمعالجة البيانات استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية (اختبار t - Test واختبار t - Test لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون) وقد استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وأسفر البحث عن النتائج الآتية:-

- ١- أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية مرتفعة.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الطب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والمستوى الدراسي (الأول- الثالث) والتخصص (الطب البشري، المختبرات الطبية، التمريض العالي).
- ٣- يعاني طلبة كلية الطب والعلوم الصحية من ضغوط نفسية مرتفعة .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي (الأول ، الثالث) والتخصص (الطب البشري، المختبرات الطبية، والتمريض العالي).
- ٥- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ، وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:- اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:- بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (١٢٠) أمرة طلائع ومساعدة المسجلات في المخيم الكشفي الذي اجري في محافظة للعام (٢٠١٢- ٢٠١٣م) وتم اختيار عينة عشوائية من أمرات الطلائع ومساعداتهن للمحافظات التي شاركت في المخيم العشوائية وقد استجابت منهن على مقياس المساندة الاجتماعية (١١٠) أمرة طلائع ومساعدة، وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين عدد أفراد عينة والبحث والنسب المئوية لها

ت	التفاصيل	الامرات	النسبة المئوية	المساعدات	النسبة المئوية
١	عينة الإعداد	٢٥	%٢٢,٢٧	٢٥	%٢٢,٢٧
٢	عينة التجربة الاستطلاعية	١٠	%٩,٠٩	١٠	%٩,٠٩
٣	عينة التطبيق	٢٠	%١٨,١٨	٢٠	%١٨,١٨

٤- إقبال كامل محمد دليل القائدات في حركة المرشدات اعداد وتدريب، دار المعارف، القاهرة، ص١٣٣، ١٩٩٨ م.
١- منى محمد عثمان عبد الله الجبلي. المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب-جامعة صنعاء، اليمن، ٢٠٠٦.

٤	المجموع	٥٥	٤٩,٥٤%	٥٥	٤٩,٥٤%

٣-٣ أدوات البحث:- استعانت الباحثة بالأدوات الآتية:-

١-مقياس المساعدة الاجتماعية:-اعتمدت الباحثة في إعداد مقياس الأنشطة الرياضية على المقياس الذي أعده الباحثة (سنا جبار كاطع)^١ ويتكون المقياس من(٢٩) فقرات ،وقامت الباحثة باختيار بدائل الإجابة للمقياس والتي تضمنت السلم الخماسي وذلك لإعطاء حرية أكثر للتعبير عن الإجابة وبدائل الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً).

٢-تقييم الأداء:-اعتمدت الباحثة في تقييم الأداء لأميرات الطلائع ومساعدتهن على استمارة التقييم المعتمدة في المديرية العامة للتربية الرياضية والكشافية في وزارة التربية(ينظر الملحق ١)

٣-المقابلات الشخصية.(ينظر الملحق ٢)

٤-الاستبانة. ٥-المصادر والمراجع.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:- أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمقياس المساعدة الاجتماعية لأميرات ومساعدتهن في المخيم الكشفي الذي اجري كربلاء المقدسة بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٢ ، وكان عدد العينة هو(٢٠) بالنسبة لعدد الأميرات هو(١٠) وعدد المساعدات هو(١٠)، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو لمعرفة الأتي:-

١-معرفة الوقت المستغرق للإجابة على مقياس المساعدة الاجتماعية، إذ أظهرت هذه التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس المساعدة الاجتماعية هو(٥-١٠) دقائق.

٢-معرفة كفاءة فريق العمل المساعد.(ينظر الملحق ٣).

٣-إيجاد الأسس العلمية للمقياس.

٣-٥ الأسس العلمية المساعدة الاجتماعية:

٣-٥-١ صدق مقياس المساعدة الاجتماعية:-قامت الباحثة بعرض فقرات لمقياس المساعدة الاجتماعية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين(ينظر الملحق ٢) في مجالات مختلفة الذين قاموا بالحكم على صلاحية فقرات المقياس، وأظهرت النتائج حذف(١١) فقرات، إذ لم تحصل على موافقة السادة الخبراء والمختصين وبهذا أصبح المقياس يتكون من (٢٥) فقرة(ينظر الملحق ٤)، وان عمليه تصحيح المقياس تم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة من خلال مفتاح التصحيح المكون من الدرجات و حسب التتابع(٣،٤،٥،١٠،٢) وبهذا فأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها(٩٠) وأدنى درجة يحصل عليها(١٨).

٣-٥-٢ ثبات المقياس:-تم إجراء حسابه كما يأتي:-

أ- طريقة التجزئة النصفية:-قامت الباحثة بتجزئة المقياس البالغ عدد فقراته(٢٥) فقرة إلى جزأين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية(١٢) فقرة، ومجموع درجات الفقرات الزوجية(١٢) فقرة، مع استبعاد فقرة واحدة، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠,٨٦)، ثم استعملت معادلة (سبيرمان- براون) التنبؤية وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة(٠,٨٩)، مما يدل على أن مقياس المساعدة الاجتماعية يتسم بدرجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب-طريقة ألفا كرونباخ:-قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات مقياس المساعدة الاجتماعية ، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس البالغة(٢٥) فقرة ، وقد بلغت قيمة ألفا (٠,٧٩)، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند(٠,٠٥) وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

٣-٦ الخطوات الإجرائية:-بعد التأكد من صلاحية مقياس المساعدة الاجتماعية قامت الباحثة بتطبيقها على العينة المستهدفة وذلك بتوضيح بعض النقاط المطلوبة لأفراد العينة وبيان أهداف وأهمية هذه الدراسة ، وأيضاً حث العينة على التعاون والإجابة على فقرات المقياس بكل صدق وأمانة، وتم ذلك في المخيم الكشفي الذي أقيم في محافظة وكانت توزع الاستمارات بنظام المجموعة في جلسة واحدة حتى تتمكن الباحثة من تجميعها بسهولة، وتم جمع الاستمارات وترقيمها وترتيبها بعد الانتهاء من التطبيق مباشرة، ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتصحيحها ورصد الدرجات التي حصلت عليها كل مرة ومساعدة من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، فضلاً عن ذلك تم استبعاد الاستجابات غير الصالحة، وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس، ثم قامت الباحثة بتنظيم البيانات في جداول النتائج لسهولة معالجتها إحصائياً.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:-قامت الباحثة باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

-النسبة المئوية. -الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. -معامل الاختلاف. -معامل ارتباط بيرسون.

الباب الرابع

^١ -سنا جبار كاطع. الحاجات النفسية والمساعدة الاجتماعية وعلاقتها بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، ٢٠١٢ م .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج واقع المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١ عرض نتائج واقع المساندة الاجتماعية لآمرات الطلائع ومساعدتهن وتحليلها:
الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف في مقياس المساندة الاجتماعية لآمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي

المعالم لإحصائية العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
آمرات الطلائع	٨٢,٦٤	٣,٩٢	٤,٧٤%
المساعدات	٧٩,٣٨	٥,٤١	٦,٨٢%
العينة مجتمعة	٨١,٦٣	٣,٢١	٣,٩٣%

قيمة الوسط الفرضي للمقياس هي (٥٤).

يبين الجدول (٢) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف، إذ أظهرت النتائج لآمرات الطلائع في المخيم الكشفي حققن وسطا حسابيا في مقياس المساندة الاجتماعية قدره (٨٢,٦٤) بانحراف معياري (٣,٩٢) وبمعامل اختلاف قدره (٤,٧٤%)، أما المساعدات فحققن وسطا حسابيا في مقياس المساندة الاجتماعية قدره (٧٩,٣٨) بانحراف معياري (٥,٤١) وبمعامل اختلاف قدره (٦,٨٢%)، في حين كان الوسط الحسابي للعينة مجتمعة هو (٨١,٦٣) بانحراف معياري (٣,٢١) وبمعامل اختلاف قدره (٣,٩٣%).

٤-١-٢ عرض نتائج واقع تقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن وتحليلها:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف في تقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي

المعالم لإحصائية العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
آمرات الطلائع	٩٢,٥٤	٤,٦٨	٥,٠٦%
المساعدات	٩٠,١١	٦,٠٥	٦,٧١%
العينة مجتمعة	٩١,٠٤	٣,١٤	٣,٤٩%

قيمة الوسط الفرضي للمقياس هي (٥٠).

يبين الجدول (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف، إذ أظهرت النتائج لآمرات الطلائع في المخيم الكشفي حققن وسطا حسابيا في تقييم الأداء قدره (٩٢,٥٤) بانحراف معياري (٤,٦٨) وبمعامل اختلاف قدره (٥,٠٦%)، أما المساعدات فحققن وسطا حسابيا في تقييم الأداء قدره (٩٠,١١) بانحراف معياري (٦,٠٥) وبمعامل اختلاف قدره (٦,٧١%)، في حين كان الوسط الحسابي للعينة مجتمعة هو (٩١,٠٤) بانحراف معياري (٣,١٤) وبمعامل اختلاف قدره (٣,٤٩%).

٤-١-٣ عرض نتائج علاقة الارتباط بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي وتحليلها:

الجدول (٤) يبين قيمة معامل الارتباط المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن

المعالم الإحصائية العينة	قيمة (r) المحسوبة	نوع الدلالة
آمرات الطلائع	٠,٩١	معنوي
المساعدات	٠,٨٩	معنوي
العينة مجتمعة	٠,٩٢	معنوي

*قيمة (r) الجدولية = (٠,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٨).

يبين الجدول (٤) نتائج قيم معامل الارتباط (r) بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن في المخيم الكشفي، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (r) المحسوبة لآمرات الطلائع بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء (٠,٩١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين، أما قيمة معامل الارتباط (r) المحسوبة للمساعدات بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء (٠,٨٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين، في حين جاءت معامل الارتباط (r) المحسوبة للعينة مجتمعة بين المساندة الاجتماعية وتقييم

الأداء (٠,٩٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين.

٤-٢ مناقشة النتائج:-
من خلال ما تم عرضه في الجدولين (٣،٢) من نتائج تبين وجود قيم جيدة من المساعدة الاجتماعية وتقييم الأداء لأميرات الطلائع ومساعداتهن في أثناء مشاركتهن في المخيم الكشفي، وتعزو الباحثة سبب هذه النتائج إلى رغبة عينة البحث وبالدرجة نفسها لإشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية لهن كالحاجة إلى الانتماء وإثبات الذات والتعاون وتكوين الصداقات، فضلا عن إلى المشاركة في المناسبات وحفلات السمر، كذلك التدريبات التي قمن بها على بعض الأنشطة والمهارات الاجتماعية المناسبة لاكتساب خبرات انفعالية ووجدانية واجتماعية وبتكرارات كثيرة، الأمر الذي ساهم في شعورهن بالمساعدة الاجتماعية وبالتالي تحسن أدائهن للمهام والواجبات المطلوبة منهن من قيادة المخيم الكشفي، الأمر الذي عمل على زيادة درجة التقييم لديهن، لأن المساعدة الاجتماعية تعني "مدى وجود أو توافر أفراد يمكن للفرد أن يثق فيهم ويعتقد انه في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويعدوه ذو قيمة ويقفوا بجانبه عند الحاجة".^١

كذلك أظهرت النتائج في الجدول (٤) وجود علاقة دالة معنوية بين المساعدة الاجتماعية وتقييم الأداء لكل من أميرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل، وتعزو الباحثة طبيعة هذه العلاقة إلى توافر التدعيم الايجابي لأفراد عينة البحث وتقديم المساعدة الاجتماعية لهن من أفراد المخيم الكشفي كافة، إذ تعد المساعدة الاجتماعية إحدى العوامل التي تساعد على تقوية السلوكيات المرغوبة لدى الفرد وإحداث التوافق بكافة إشكاله ولاسيما التوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها فهي تقي الفرد من القلق والضغوط الاجتماعية واللوم والإحساس بالأسف والندم الناتج عن بعض الأخطاء التي قد يرتكبها".^٢، فضلا عن أنها تعد مصدرا من مصادر الأمن النفسي لدى الأفراد العاديين وعامل من عوامل إشباع احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية وتساهم في توافقهم النفسي والاجتماعي".^٣، وهذا ما تم التأكيد عليه في أن "العناية والاهتمام بهذه على أن العناية بتلك الفئة من الفتيات ضرورة اجتماعية وإنسانية وذلك من أجل تطوير قدراتهن وإمكانياتهم من أجل التكيف مع الحياة وإشباع حاجاتهن مما يساعد على تفاعلهم مع المجتمع ومن هذا تعد برامج المخيمات الكشفية فرصة كبيرة لهن للتعبير والإفصاح عن ذاتهن وتدريبهن من خلال ممارسة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمخيم".^٤، لأن المساعدة الاجتماعية هي "المعلومات التي تجعل الشخص يعتقد انه محل عناية وتقدير من الآخرين وأنه عضو في شبكة الاتصال والالتزام المتبادل".^٥

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- ١- تمتع أميرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من المساعدة الاجتماعية.
- ٢- تمتع أميرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من تقييم الأداء.

١- عبد الكريم المدهون_ المساعدة الاجتماعية كما يدركها المعاقون حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية في محافظة غزة ،مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد الثامن عشر، ٢٠٠٤ م، ص١٤٣.

٢- عبد العال فاعلية الذات والمساعدة الاجتماعية تقدير الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جلد ١٣، ج ٢، ٢٠٠٢ م، ص٣٠٦.

٣- عواطف حسين صالح_العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساعدة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بينها، المجلد ١٢، العدد ثلاث وخمسون، ٢٠٠٢ م، ص١٨٣.

٤- عادل محمد رضوان وشعبان جاب الله، العلاقة بين المساعدة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس، العدد الثامن والخمسون، القاهرة، ٢٠٠١ م، ص٨٥.

٥- أسماء السرسري وأماني عبد المقصود عبد الوهاب: مقياس المساعدة الاجتماعية (كراية التعليمات) مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ م، ص١٩٧.

٣- كانت طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء معنوية أمرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل.

٢-٥ التوصيات:

- ١- ضرورة اعتماد مقياس المساندة الاجتماعية كأداة بحث علمي من قبل العاملين في مجال الحركة الكشفية .
- ٢- ضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية ولاسيما أمرات الطلائع ومساعداتهن.
- ٣- التأكيد على تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي لأمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيمات الكشفية .
- ٤- ضرورة الإكثار من المشاركات الكشفية وخاصة المخيمات الخاصة لأمرات الطلائع ومساعداتهن.
- ٥- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية أخرى أو ذات العلاقة بالمساندة الاجتماعية.

المصادر:

- أحسان محمد حسن وكامل طه لويس. علم الاجتماع الرياضي، ط١، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠ م.
- أسماء السرسى وأمني عبد المقصود عبد الوهاب: مقياس المساندة الاجتماعية (كراية التعليمات) مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
- إقبال كامل محمد دليل القائدات في حركة المرشدات اعداد وتدريب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة، الجماعات الصغيرة في مرحلة الكشافة الطلائع، المختبر الكشفي التربوي، ١٩٩٨ م.
- بتيسير التروجي. مصطلحات ومفاهيم في التدريب وتنمية القيادات، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة ٢٠٠٨ م.
- تيسير مفلح كوافحة. القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠ م.
- ثائر رشيد مطر. التربية الكشفية، ط١، المطبعة المركزية، ديالى، ٢٠١١ م.
- رفعت محمد السباعي وعاطف عبد المجيد: دليل مهمة قائد الوحدة، المختبر الكشفي التربوي، مصر، ٢٠٠٩ م.
- سناء جبار كاطع. الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالإنجاز المهني لدى مدرسات التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٢ م.
- عادل محمد رضوان وشعبان جاب الله. العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس، العدد الثامن والخمسون، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- عبد العال فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية تقدير الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد ١٣، ج ٢، ٢٠٠٢ م.
- عبد الكريم المدهون. المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقون حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية في محافظة غزة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد الثامن عشر، ٢٠٠٤ م.
- عماد علي عبد الرزاق. المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٩٩٨ م.
- عواطف حسين صالح. العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بينها، المجلد ١٢، العدد ثلاثة وخمسون، ٢٠٠٢ م.
- محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن. العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة، نظريات ودراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤ م.
- منى محمد عثمان عبد الله الجبل. المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى طلبة كلية الطب-جامعة صنعاء، اليمن، ٢٠٠٦.

-Bowl by.: Attachment and loss, V٠١.٣ in loss and Sadness and depression. New York: penguin Books. ١٩٨٠.

-Leavy : R. “, social support and psychological disorders :a review” Journal of Community psychology. Val. ,(٣),USA.٩ ١٩٨٣ .

-Murphy , s . a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental healthy and ٣ ears outer natural disaster Journal foray metric stress , Val (١) n . ١٩٨٨ .